فوائد عقدية

لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم وانه لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. هذي قاعدة عندهم. لا يتعارض نص ثبتت صحته - 00:00:00

مع عقل ثبتت صراحته. لا يتعارض صحيح المنقول مع صريح معقول! لان الذي انزل النص هو الذي خلق العقل. وهو اصدق حديثا واقوم قيلا من خلقه. فلا يمكن ابدا ان ينزل من النصوص ما يعلم انه متعارض مع - 00:00:17

العقل ولذلك لا تجده كلمة في اثبات تعارض بين عقل ونقل عن اهل السنة والجماعة ابدا. كل من يدعي تعارض بين النقول والعقول انما هم من اهل البدع. وقد رد عليهم ابو العباس ابن تيمية في كتابه. درأ تعارض - 00:00:47

العقل والنقل. وقد ذكرت في كتابي القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة والجماعة امثلة كثيرة من الكتاب والسنة يزعمون انها تتعارض مع العقل وبينت ان التعارض بسبب فساد في عقولهم والا ففي الحقيقة - 00:01:07

لا يمكن ان يتعاظم. مثلا قول الله عز وجل قول الله عز وجل اامنتم من في السماء؟ يقول اهل البدع ان هذا النص يتعارض مع العقل. لان في معناه الظرفية فاذا قلت وليد في المسجد اي ان المسجد يحيط به فبعض المسجد من اعلاه وبعض المسجد اسفله - 00:01:27

المسجد عن يمينه وبعض المسجد عن شماله اليس كذلك؟ اذا في تفيد الظرفية فاذا قلنا اامنتم من في السماء فهذا يقتضي ان بعض السماء انه وبعض السماء تقله فهذا يقتضي ان الله حال في السماوات. كذا قالوا - 00:01:57

ان هذا النص يتعارض مع العقل. قلنا لهم لا يتعارض. لكن عقولكم المشكلة ليست في نص النص من القرآن المشكلة في عقولكم انتم. لم؟ لانكم تفهمون ان السماء هي الاطباق السبعة الزرقاء. وهذا خطأ - 00:02:17

وانما المقصود بالسماء هنا اي العلو. فكل ما على رأسك فهو سماء كقول الله عز وجل وانزلنا من كالسماء ماء المطر ينزل من وين؟ السحاب. من السحاب فسمى الله السحاب سماء لعلوه. وقال الله عز وجل عن - 00:02:37

النخلة اصلها ثابت. ثابت وفرعها. في السماء. وش ذا النخلة اللي وصلت للسماء الجواب لا. المقصود وفرعها في العلو. فاذا قول الله عز وجل امنتم من في السماء يعني أأمنتم من في - 00:02:57

والله اين هو؟ في العلو المطلق مستو على عرشه عز وجل. اذا مع هذا التخريج السني السلفي الصحيح. هل تبقى الاية متعارضة مع العقل؟ وابلة جواب لا فعلا لا وكل ما يدعيه هؤلاء انه متعارض مع العقل - 00:03:17

انما الافة في ماذا؟ في عقولهم هم. فلو انهم فهموا الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح لسلموا. من هذه النتائج الفاسدة. اضرب مثالا اخر في قولي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

فيما يرويه عن ربي عز وجل. عبدي جعت فلم تطعمني. استسقيتك فلم تسقني مرظت فلم تعدني. قال اهل البدع ما عاد لكم كلام معنى يا اهل السنة ابدا. ليه؟ قالوا هذا الحديث - 00:03:57

مع العقل لان العقل يفرض ان صفات النقص منفية عن الله. وهذا الحديث يثبت صفات النقص لله. يثبت ان الله يجوع وان الله يمرض وان الله يظمأ. قلنا ابدا الحديث متفق مع العقل كل الاتفاق - 00:04:17

لكن المشكلة انتم تفهمون النصوص الشرعية على فهمكم على فهم عقولكم المريضة. هل الافة في النص الان؟ الافة ليست في النص. النص صحيح نرجع الى العقل الصريح عقلهم مريظ مهوب صريح لو كان عقلا صريحا لما تعارض مع النص الصحيح. ولذلك -

00:04:37
قال اهل السنة في كشف الاشكال ان الرجل المعظم ينزل حاجة الضعيف منزلة حاجته هو. لا لانه في حقيقة الامر قد احتاج. ولكن من باب الحث والترغيب على كشف حاجة هذا الضعيف. لقول كقول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله - 00:04:57
هذا قول صدر من معظم يريد ان يرغب عباده اقراض المحتاجين. كقول الملك من اطعم فقيرا في مملكتي فقد اطعمني. من زار مريضا في بلادي فكأنما زارني هل الملك مرض؟ هل الملك جاع؟ هل الملك عطش؟ جواب لا - 00:05:27
لكن هذا من كمال رحمة الملك بافراد شعبه. فاذا هذا الحديث سيق مساق الترغيب في فعل هذه الاشياء وكشف الكربة عن الناس المرظى ولذلك لما جاء في اخر الحديث فسره النبي صلى الله عليه وسلم يا ربي كيف اطعمك وانت ربك؟ كيف كيف - 00:05:57
اطعمك وانت رب العالمين. قال اما علمت ان عبدي فلان قد استطعمك فلم تطعمه. اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. يا ربي كيف اعودك وانت رب العالمين. اما علمت ان عبدي فلان مرض فلم تعده فلو انك عدته لوجدتني عنده. اذا الحديث يفسر بعضه بعضا ولكن - 00:06:17
اهل البدع لانهم اصحاب عقول مريضة. صاروا ينزلون النصوص على غير منازلها. انتبهوا لا يخدعكم اهل البدع. كل من ادعى تعارضا بين نقل وعقل تأكد من الامرين. تأكد اولا من صحة - 00:06:37
النقل فاذا تأكدت انه صحيح حينئذ انظر الى العقل الذي نظر فيه تجد ان افة موجودة في احد الامرين اذا كان النص صحيحا فالافة في العقل واذا كان العقل صريحا فاذا الافة في النقل قد يكون النقل مكذوب. قد يكون - 00:06:57
اقول ضعيف وهكذا - 00:07:17